

# مسائل في #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

## الحلقة السابعة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجنتك باكيا وحاياك ربي ان ترد بكائيا كفاني فخرا انني لك عابد - [00:00:00](#)

فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وصلاة - [00:00:35](#)

على رسول الله نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة وازكى التسليم. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات في هذا البرنامج برنامجكم مشاعر الذي يتجدد متابعتكم كل يوم في هذه الايام المباركات ايام الحج - [00:01:05](#)

واليوم نتحدث حديثا فقهيا عن اه بعض المسائل المتصلة بالحج واهمها ما يتعلق اركان الحج. فالحج له اركان لا تقوم الا به ولا يصح الحج الا معها. اولها الاحرام والمقصود بالاحرام هو نية الدخول في النسك. النية والعزيمة والقصد الانتقال من حال المسلم -

[00:01:25](#)

آآ الحلال الى حال الاحرام وهو اه ما يمكن ان نعبر عنه ركن الحج نية الدخول النسك وليس المقصود بالاحرام اه كما يظن البعض لبس ملابس الاحرام وقد تلبس انت ليزر والرداء لكنك لا تنوي وهذا لا يمنعك - [00:01:54](#)

من ان تكون حلالا ولا يلزمك معه ان تلتزم بترك محظورات الاحرام وهو لا يعني كما ذكرنا انك اصبحت محرما يلزمك المضي والالتزام للعمرة او الحج اذا فرق بين نية الدخول في النسك وبين لبس ملابس الاحرام. كما ايضا هناك فارق بين نية الدخول في النسك وبين الرغبة في الحج. قد تكون راغبا في الحج والعمرة - [00:02:16](#)

وهذه الرغبة ربما تكون قبل الحج والعمرة بمدة وانت في اه يعني اه بلدك الذي اه تسكنه لكن لا يعني هذا انك صرت محرما اذا الاحرام هو العزم على الانتقال الان من اه حالتك الى حالة الالتزام بالحج او العمرة وترك - [00:02:42](#)

المحظورات وهذا اه الاصل فيه والمشروع ان يكون عند المواقيت التي وقتها النبي عليه الصلاة والسلام فقد وقت لاهل من مدينة ذي الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم وقالهن لهن ولمن اتى عليهن ممن اراد وهنا يكون -

[00:03:02](#)

الاحرام اراد الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة. اذا هذا هو الركن الاول ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم انما اعمل بالنيات والاحرام نية وهذه النية كما ذكرنا تنقل المسلم الى حالة آآ النسك تنقله الى - [00:03:22](#)

اجتناب المحظورات وآآ مباعدها. الركن الثاني الوقوف بعرفة والوقوف بعرفة ركن لا يصح الحج الا به قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. وقد آآ جاء ذلك ايضا مذكورا في كتاب ربنا سبحانه وتعالى بقوله آآ تعالى فاذا - [00:03:42](#)

من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. فقوله اذا فضتم يدل على ان الوقوف بعرفة لا بد منه وانه امر مسلم وان الوقوف بالمزدلفة والمبيت يقع بعد الوقوف بعرفة. الركن الثالث طواف الزيارة وهو - [00:04:02](#)

يسمى ايضا بطواف الافاضة ويقصد به طواف الحج وهذا الطواف يقع في يوم العيد او ما بعده. ويمكن لهذا الطواف المشروع فيه ان يكون في يوم ويمكن ان يكون مع طواف الوداع لا سيما مع الزحام او المشقة التي قد تصيب بعض الحجاج والحاجات وهذا -

الطواف ليس المقصود به طواف القدوم كما يظن البعض. للمعتمر الحاج اذا كان مفردا او قارنا. فانه يمكنه ان يقدم سعي ويجعل معه طوافا اه يعرف بطواف القدوم. لان طواف القدوم سنة. بينما طواف اه الافاضة وهو طواف الحج ركن. ولذلك - [00:04:46](#)

بعض الناس بين هذا الطواف وبين طواف القدوم كما يخلطون ايضا بينه وبين طواف العمرة. فالتمتع الذي يأتي بعمرة فيها طواف وسعي مستقل عن طواف الحج وسعيه لا يعد طوافه هذا كافيا عن طواف - [00:05:06](#)

اه الافاضة بل هو طواف لعمرة. ويدل عليه قوله تعالى ثم ليقضوا تلتفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. والسعي قال بكونه ركننا كثير اه من اهل العلم لقوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله كتب -

السعي. اذا تبينت لنا هذه الارقان فيمكننا ان نتقل الى الواجبات والفرق ان الركن لا يصح الحج بدونه بينما الواجب يصح الحج بدونه وعادة يجبر نقص الواجب باحد آآ الجواب وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى الاشارة اليه من - [00:05:41](#)

وجبة الحج الاحرام من الميقات والفرق بين هذا الواجب وبين الركن ان الركن هو الاحرام فقط ونية الدخول في النسك لكن كون هذا الاحرام يكون عند الميقات هذا واجب. ولذلك نفرق بين حالتين بين حالة من لم يحرم من الميقات وانما - [00:06:03](#)

ثم بعده فيقال ما دام احرم قبل الشروع في انساك الحج يعد حجه صحيحا ويلزمه هنا دم لانه ترك واجب وهو الاحرام من الميقات لكن لو انه احرم من الميقات ولم يتجرد من مخيطه يعني عليه مثلا ثيابه فيكون في حقيقة الامر قد اتى - [00:06:23](#)

محظورا من محظورات الاحرام ولم يترك واجبا. وهذا تختلف عن حال الاول لماذا؟ لان ترك الواجب يلزم فيه الدم وهو اشد من غيره بينما فعل المحذور مخير هو بين ثلاثة اشياء بين ان يذبح دما او يطعم ستة مساكين او - [00:06:49](#)

يصوم ثلاثة ايام. الواجب الثاني الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. اصل الوقوف بعرفة ركن كما تقدم الحج عرفة. لكن استمرار هذا الوقوف الى الغروب هذا هو الواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم مكث حتى غروب الشمس مع ان في ذلك مشقة على آآ الناس لكن

هذه المشقة محتملة -

في سبيل هذا الاجر والفضل العظيم فتأخيره ذلك الى ما بعد غروب الشمس ثم مبادرته به قبل ان يصلي المغرب مع دخول وقت المغرب ايضا يدل على انه لابد من البقاء الى هذا الوقت. ولذلك اه بقي عليه الصلاة والسلام وكان هذا الحال - [00:07:34](#)

دالا على وجوب وتأكد المكث حتى غروب الشمس وفي هذا ايضا مخالفة لصنيع اهل الجاهلية والكفار حيث كانوا يدفعون قبل الغروب فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم بدفع بعد غروب الشمس. الواجب الثالث المبيت بمزدلفة ليلة العيد والمبيت في المزدلفة

- اوكد من المبيت بمنى بل قال بعض اهل العلم بركنيته وان كان الراجح انه واجب وليس ركننا ومن ادلة وجوب المبيت بمزدلفة ما جاء من ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم للضعفاء ان ينفروا منها ليليل يعني بعد غروب القمر وهذا الترخيص - [00:08:14](#)

لا يكون الا من واجب. وايضا حديث عروة ابن مدرس من صلى صلاتنا. هذه يعني بالمزدلفة. وكان قد وقف معنا قبل ذلك بعرفة ليلا. او ايضا من الواجبات المبيت ليالي التشريق بمنى وهي ليلة احد عشر وليلة اثنعشر وليلة ثلاثة عشر - [00:08:34](#)

متأخر غير المتعجل لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ثبت عنه انه رخص لعمه العباس ان يبيت في مكة ليالي التشريق من اجل السقاية الرخصة كما تقدم تقابلها العزيمة وهذا دال على وجوب لكن مع الترخيص للناس لمن لم يكن قادرا وهذا

موجود في هذه -

مع الزحام ونحو ذلك. ايضا رمي الجمار والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل طواف البيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لقومة ذكر الله وقوله لتأخذوا عني مناسككم - [00:09:14](#)

بامثال هؤلاء فرموا وكان يحافظ عليه عليه الصلاة والسلام. فهذا لا شك دال على الوجوب. الحلق ايضا وينوب عنه التقصير بفعله عليه الصلاة والسلام وآآ هذا ايضا من المعلوم انه يحمل على آآ هذا الفعل بيانا للمجمل - [00:09:24](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم وفي قول الله تعالى الشرع لذلك اخرج من المسجد الحرام ان شاء الله امين  
ومحلقي رؤوسكم ومقصرين. ايضا طواف الوداع هو من الواجبات - [00:09:45](#)  
ويكون الطواف بدون سعي ولا احرام وذلك لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ او جاء عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون  
بالبيت اللي هو الطواف الا انه خفف عن الحائض. هذه يعني على عجلة اركان وواجبات الحج وسأتي ان شاء الله تعالى لبيان -

[00:09:57](#)

بعض الاحكام المتصلة بها والمخالفات المترتبة على تركها والاخلال بها لكم تحياتي واخي زميلي قائم الحلقات خالد خميس شكرا لكم  
والى لقاء قريب. مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجئتك - [00:10:18](#)  
تباكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائي. كفاني فخرا ان لك عابد. لك عابد. فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج  
يومي يأتىكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد - [00:10:52](#)  
وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:11:24](#)